



فتاوى
السيار
د.عبد العزيز القصاب

الاغتسال

ما حكم الدين في امرأة حائض أو جنب ولم تغتسل قبل طلوع الفجر وحكم صيامها وهل يجوز للصائم أن يتام إلى ما بعد أذان الفجر وهو على جنب؟
● إذا أصبحت المرأة جنباً أو حائضاً ولم تغتسل قبل طلوع الفجر فصيامها صحيح ولكن يتقيد بشرط انقطاع الدم في الحيض قبل الفجر والنبتة الواجبة لصوم رمضان، ولا يجوز للصائم أن ينسأ إلى ما بعد أذان الفجر بحيث توفته صلاة الفجر، والذي يحافظ عليها يرى الله عز وجل في الجنة مرتين، وتوعد الله عز وجل صاحبها بالعقاب إن تركها، قال تعالى: (ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون) ولكن أن يصبح الإنسان جنباً فلا بأس بالشروط السابقة التي ذكرناها، والله أعلم.

النوم في نهار رمضان

ما حكم من ينام بحجة الإرهاق والتعب من الصوم في نهار الشهر الفضيل؟
● شهر رمضان هو شهر الغنائم للمسلم فيه تفتح أبواب الجنان وتغلق فيه أبواب النيران وتصعد فيه الشياطين وتكون الطاعة فيه بأجر الفريضة والفريضة بأجر سبعين في غيره، وفي ليلة القدر تعدل عبادة 83 سنة كل هذا يجعل المسلم في سباق مع الزمن فمجاهدة النفس والاستعداد لهذا الموسم الإيماني الذي يحل ضيفاً كريماً ويفتخر سريعاً إلا أنه رمضان، وإذا عرفنا أن الصائمين خصص لهم باب لا يدخل غيرهم منه وهو باب الريان، يجعلنا نحرض على كل لحظة من الزمن في رمضان أن نقضي في الطاعة والإيمان، لأن رمضان قد يعود ونحن لا نعود، ونحن نشد من أزر أنفسنا واخواننا باغتنام رمضان بالدعاء الخالص من الله عز وجل أن يبلغنا إياه ويعيننا على القيام بحقه على الوجه الذي يحبه الله عز وجل وترك النوم ومشاهدة الغث والسمن في أجهزة الإعلام التي تستنزف جهودنا لشغل الناس عن عبادتهم وخذش طاعتهم بما لا يليق ولا يرضي الله ورسوله، بلغنا الله عز وجل إياكم رمضان بالطاعة والعمل الصالح آمين.

الأطفال والصيام

ما السن التي يجب فيها حث الأطفال على الصيام؟
● بالنسبة للصلاة فقد جاء الحديث بالحث عليها عند وصول الطفل سبع سنين، والضرب عليها عند العشر، وذلك لتعليمها وتاديبها للمحافظة عليها وكل طفل يطيق الصلاة، لأنها لا تتطلب جهداً بدنياً.
وأما الصيام فالوضع مختلف، فليس هناك سن معينة بالنسبة للطفل المميز، فقبل التمييز لا يطلب من الطفل لأنه لا يعقل حقيقة الصيام ولا التكليف الشرعية، وأما بعد التمييز فيكون بحسب طاقة الطفل، فمن الأطفال من يطيق الصوم في الثامنة ومنهم من يطيقه في التاسعة، وهكذا فيحتج الطفل على الصيام بحسب مكانه وقدرته حتى لا يعود بالضرب عليه، وأما إذا بلغ فيؤمر به ولا يجوز له الفطر إلا بعذر شرعي والله أعلم.

المرأة وصلاة التراويح

هل صلاح التراويح واجبة؟ وهل يجوز للمرأة تأديتها في المسجد أم في المنزل أفضل؟
● صلاة التراويح سنة باتفاق أهل العلم وليست بواجبة سواء أكان الإنسان مستطيعاً أم لا، كما يجوز أدائها جماعة، سواء للرجال أم للنساء، ولا حرج على النساء لم يصليهن في المسجد جماعة بشرط أن تلزم المرأة بالحجاب الشرعي وآدابها عند خروجها للمسجد، وصلاتها في البيت أفضل، ولكن إن لم تكن تحفظ شيئاً من القرآن أو تريد الحرس على الخشوع مع الجماعة فلا مانع والله أعلم.

تلوة القرآن

قراءة القرآن الكريم في رمضان يكون ثوابها عظيماً وكبيراً فهل يجوز أن أقرأ القرآن لوالدي المتوفاة وأن أهب ثواب القراءة لهما وشكراً؟
● نعم يجوز إهداء ثواب القراءة للميت على رأي كثير من الفقهاء، لأنه من جملة الأعمال الصالحة والتي يجوز أن يهب ثوابها للميت وهي أيضاً من جملة الدعاء الذي يشمل حديث الرسول ﷺ «أو ولد صالح يدعو له»، والله أعلم.

د.هيفاء السنغوسي: إلى كل زوجة وأم عليك بالتخطيط الجيد لاستثمار أوقاتك



يمكنك من فرص للصحة النفسية والجسدية وزيادة معلوماتك الدينية من مصادر موثوق بها بعيداً عن التقريط والتشدد المرفوض دينياً مع ضرورة التنبية إلى عدم الإفصاح عن رغبتك في تحسين حياتك لأي إنسان حتى لا تتعرضين لما يخبط عزيمتك أو يضايقك.

الفراغ

ورسالة رابعة تقول فيها: حاربي الفراغ بكل أشكاله، فهو الطريق المؤدي إلى الضياع ويجلب معه أسباب الشقاء والأمراض النفسية والانشغال بالتوافه، واجترار الألم السابق وتضخمه، ما يجعل يظهر التجاعيد فضلاً عن إفساحه المجال الواسع للإصابة بالأمراض الجسدية أيضاً.

مزاوله الرياضة

ورسالة أخرى نظراً لأهميتها، تقول فيها: انتهز فرصة رمضان لأشاعة جو لطيف في المنزل على أن يتم ذلك من دون افتعال سواء انشاء السحور أو الإفطار، واحرصي على توزيع اهتمامك على جميع أفراد اسرتك وكوني ذكية، واحتسبي عند الله الاجر، وستجدين المكاسب الدينية والدنيوية الكثيرة ومنها الرضا النفسي وهدوء الاعصاب وأشراق الوجه، ولا تنسي مزاوله الرياضة البدنية يومياً ولا تقولي ليس لدي وقت أو مني زوجي واولادي، كما نسمع من العديد من الزوجات.

أخرى مفيدة وجميلة، وتخلصي من كل الصدقات التي تؤخر دنيئاً ودنيوياً، واستبدلي ما هو أفضل بها، ولا تنسي أن تكوني أفضل صديقة لنفسك، فتشجعي نفسك باستمرار على التقدم في كل ميادين الحياة، وعلى الحصول على كل ما

يعني ان لديك القدرة والارادة على فعل ما تريد.

لا إفراط ولا تفريط

وتوجه د. السنغوسي رسالتها الثالثة قائلة: قومي بطرد العادات المؤذية من حياتك واستبدلي بها

السماح لسخافات تكرر حياتك من أي فرد من أفراد الأسرة، مع الاحتفاظ دائماً بأعصاب هادئة ووجه مشرق، ورمضان فرصة لتأكيد الثقة بالنفس، حيث تتم فيه السيطرة على الذات ومنعها من الطعام والشراب مهما استبد بها الجوع والعطش، وهذا

توجه د.هيفاء السنغوسي رسالتها إلى كل امرأة تقول فيها: في رمضان هذا الشهر الكريم الذي تظلل روحانياته النفس والقلب والجسد يتغير البرنامج اليومي للمرأة، خاصة إذا كانت موظفة أو أما لأبناء في المدارس، ويجب ألا تسمح الزوجة للارتباك بأن يتسلل إليها، ولا أن يهدد صفاء النفس، وعليها محاربة ذلك بالتخطيط الجيد الحسن لاستغلال أوقاتها وعدم اضاعة الوقت بالتلفن في صنع الولاثم ذات الاصناف المعقدة، واختيار الاصناف السهلة في اعدادها مع الحرس على حسن تجميلها بطريقة جذابة، ما يعطي للمائدة شكلاً جميلاً، مع الحرس على التوازن في العناصر الغذائية حتى تحافظ على صحتها ووضحة عائلتها، ولكي يستفيد الجميع صحياً من الصيام الذي تؤكد أحدث الأبحاث العلمية أنه يقوم بضبط وظائف الجسم وتحسين اداؤها، والزوجة الذكية هي التي تقوم بالتجديد في أصناف المأكولات لإبعاد الملل دون اجهاد النفس وبلا اسراف، بل عليها أن تقوم بترشيد الاستهلاك. فبانتها الأم، لا تضيعي وقتك في المطبخ، إذ يوجد الأهم لك في الدين والدنيا.

حدي أهدافك

الرسالة الثانية: اكتبي قائمة بالأهداف التي تريد تحقيقها في حياتك، كان تكوين أكثر اخلاصاً في العبادات فتؤديتها بهدوء وباستمتاع وتبديل وبلا تعجل وأكثر امتلاكاً لأدوات الصحة النفسية وأعظم قدرة على عدم

عادات الشعوب في رمضان



في لبنان: الكبة النية والبادنجان بالطحينة والمغربية

في لبنان وهو الفتوش الذي يدخل في تركيبه جميع أنواع الخضار ويؤكل قبل بداية الوجبة الأساسية على الإفطار. وهناك الفتة والخمض بالطحينة اللذان يحرص الصائم على وجودهما على المائدة إضافة إلى العديد من المأكولات التي لا ينفصل وجودها عن رمضان منها الكبة النية والبادنجان بالطحينة وغيرها.

ثم هناك صنف آخر وهو المغربية تصنع من السميد ويفرق باليد ويتم تهليله على البخار ويضاف إليها الحمص والبصل المسلووق وهي تشكيلة ضرورية مع المخلل. ويبدأ اليوم الرمضاني في لبنان بتوجه المواطنين إلى أعمالهم متأخرين ساعة عن دوامهم العادي تمسحياً مع وقت الصيام، وترتفع أسعار السلع خلال الأسبوع الأول من رمضان وتزدهر مائدة رمضان في لبنان بأطباق خاصة جداً تبدأ بالنتمر وشراب قمر الدين أو الجلاب والسوس ثم الشورية تليها المقبلات وخاصة الفتوش ثم يقدم بعد ذلك الطعام بأنواعه المختلفة منها: الكبة والدجاج والمحشي، الفطائر المختلفة، وما تيسر من الأطباق اللبنانية الأخرى وتختتم المائدة الرمضانية اللبنانية بالحلويات منها: الكلاج والحدف، وزنود الست، والقطايف، والمفروكة.

ويأتي فنجان القهوة أو الشاي بعد صلاة العشاء في رمضان ضرورة للصائم مع تقديم الفواكه على أنواعها طوال السهرة الرمضانية حتى السحور، ويزاور اللبنانيون خلال السهرة وصلاً لأرحام وعملاً بالشرعية الإسلامية ويتبادلون التهاني بهذا الشهر الفضيل. وتقام في كل المناطق اللبنانية المناسبات الرمضانية التي تقيها المؤسسات الخيرية الإسلامية وبعض الشخصيات البارزة لتحفظ فيها الأحاديث الدينية ومناقشة التطورات السياسية التي تكون حديث الساعة مما يثير استياء الأوساط الفقيرة. وفي السحور تلتف العائلة اللبنانية حول مائدة السحور التي تضم أطباقاً خفيفة عادة من الألبان والإجبان والحليب المطبوخ إضافة إلى أكل الزبيب والفواكه والحلويات لتحتمت بشرية ماء عند إعلان المساجد والأذاعات عن الإمساك، فيما ينتهز الطلاب فترة السحور لمراجعة دروسهم وفروضهم الدينية.

أول اطلالة لرمضان في لبنان تعرف من أصوات مدافعه الثلاثة التي تطلقها الدولة، وحينها يدرك المواطنون أن شهراً من نوع آخر يطل عليهم، غير أن هذه العادة قد انقرضت في بعض المدن وخصوصاً في بيروت العاصمة أثناء الحرب الأهلية التي مرت على لبنان لكنها لم تغب عن المدن الأخرى لطرالبلس. ومدفع رمضان تقليد ابنته العثمانيون وعمومه في عدد من المدن والأصا الإسلامية ويطلق عند غروب كل يوم في شهر رمضان أحياناً بالأفطار أو بالإمساك.

المسحراتي

ينام المسلمون في رمضان ويترقبون قدوم «المسحراتي» الذي يخترق بالمطرق الخيزراني سكوت الليل يقرع به طبلته لايقاظ النيام استعداداً لبداية يوم صومهم. والمسحراتي هو أحد الرموز المحببة لنفوس المؤمنين، ورغم أن صورته قد خففت وتضاءل دوره في هذه الأيام إلا أن له رونقه المحب دائماً في الأحياء الشعبية وبصوته الشجي منشداً آياتاً من الشعر الديني مثل «يا نايم وحد الدايم يا نايم وحد الله»، و«قوموا على سحورككم جاي رمضان بيزورك».

وتكون العائلة اللبنانية في شهر رمضان على غير عاداتها وبشكل لم تعهده من قبل، إذ أن الأسرة تجتمع بأسرها إلى مائدتي الإفطار والسحور، وهي كانت قلماً تلتقي نظراً لتضارب مواعيد أفراد العائلة ومزاجهم وأوقات تناول طعامهم بسبب ظروف أعمالهم وانشغالاتهم اليومية.

مواد رمضان

مائدة رمضان في لبنان لها أصناف مميزة لا بد أن تكون حاضرة كلها أو بعضها على مائدة الإفطار أو السحور، وأول هذه الأنواع التمر الذي يتناوله الصائم عقب انطلاق مدفع الإفطار اقتداء بسنة النبي ﷺ ولما له من فائدة طبية، فالتمر سيد المائدة وبه يبدأ الإفطار ويجب أن يكون في المقدمة. أما الشورية فإن لها الحظ الأوفر في الموائد الرمضانية والشورية على أصناف أفضل ما كان بالعدس المجروش والخضار، وهناك الطبق المميز

لماذا أسلمت؟

أختي تشرحت لي الإسلام قرأيت نوره فأسلمت



وصولي الى الكوييت بدأت تدور في ذهني أسئلة عديدة حول هذه الحياة الجديدة، لأنني أول مرة أرى فيها العرب، بهذا الشكل المميز والشدايشة والغرة والعقال. انتظرتني أختي في شوق، وكان حلماً لسكلاً من أن يرى بعضنا البعض لقد جاشت بالبكاء، وكانت تكرر هل أنا في حلم لم تصدق أنني معها، حمدت الله حمداً كثيراً. وأخذتني إلى منزلها هي وزوجها الكائن في منطقة القصور، لبخت معهما مدة ليست طويلة، وأخذنا يدعوانني إلى الإسلام، بعد أن عرفت كيف هذا الإسلام، وبدأت أحبباني في هذا الدين، وكأنا أنت بي من الغلبين لهذا الأمر! سألتها إذا كان في الأمر إيجاباً على أن أعتنق الإسلام؟! ردت بكل وضوح ليس الإسلام هكذا وبعد سماع الأذان ومشاهدة المعاملة الحسنة لزوج أختي والأخلاق الرفيعة له وبعد البحث والقراءة والإطلاع قررت الدخول في الإسلام.

مشروع النذور والكفارة هو عبارة عن توزيع النذور والعقائق والكفارات في مصارفها الشرعية... وتقوم به اللجنة. فقد أسلمت في هذه الفترة، المهم أننا فرحتا جداً وعم السرور على وجوه الأسرة، لقد كانت مفاجأة بالنسبة لنا، وما أجملها من مفاجأة، أختي مازالت حية! وفي أمان الله، وأسلمت وتزوجت من كويتي، وهذا الأمر لا يعنيننا بقدر ما كنا نرجو أن نجدها على قيد الحياة. بعد شهرين من الرسالة الأولى، جاءتنا رسالة أخرى من أختي تذكر فيها بأنها في حاجة ماسة إلى سفري للكويت، مع

أنما محمد سوماوي من الفلبين، اعتنق النصرانية، تبدأ رحلتي مع الهداية في عام 1990 أثناء الغزو العراقي للكويت، نشأت بالفلبين كنت أعلم لحما فسي تركيب الشهابيك الحديدية والأبواب، بالإضافة إلى سابق.

وبعد 9 أشهر من سفرها، وبعد انتهاء الغزو العراقي للكويت، تسلمت رسالة من البريد، وهي تعد بمنزلة السعادة الجديدة لأختي بالنسبة لنا، وبمنزلة ولادتها في الإسلام، وإذا باسم أختي مكتوباً على الرسالة باسمها قبل الإسلام، واسمها بعد أن من الله عليها بالهداية، فقد أسلمت في هذه الفترة، المهم أننا فرحتا جداً وعم السرور على وجوه الأسرة، لقد كانت مفاجأة بالنسبة لنا، وما أجملها من مفاجأة، أختي مازالت حية! وفي أمان الله، وأسلمت وتزوجت من كويتي، وهذا الأمر لا يعنيننا بقدر ما كنا نرجو أن نجدها على قيد الحياة.

بعد شهرين من الرسالة الأولى، جاءتنا رسالة أخرى من أختي تذكر فيها بأنها في حاجة ماسة إلى سفري للكويت، مع

بويان. أو عبر الموقع الإلكتروني: sadaqah.com.kw والتواصل الإلكتروني: @ipcorqkw